ورحمة وخرج منه الغل وغلة ولا يموت ذلك القلب يوم تموت
القلوب ومن قرأ مولد الرسول صلى الله عليه وسلم على دراهم
مسكوكة فضة كانت او ذهبا وخلط ذلك الدراهم مع دراهم
أخر وقعت فيها البركة ولا يفتقر صاحبها ولا تعزع
بك ببركة مولد النبي صلى الله عليه وسلم وقال الامام الباقي
اليمني من جمع لمولد النبي صلى الله عليه وسلم اخوانا وهيأ طعاما
واخلى مكانا وعمل احسانا وصار سببا لقراءته بعثه الله يوم
القيمة مع الصديقين والشهداء والصالحين ويكون
في جنات النعيم وقال السري السقطي من قصد موضعا
يقرأ فيه مولد النبي صلى الله عليه وسلم فقد قصد روضة
من رياض الجنة لانه ما قصد ذلك الموضع الا لمحبته في الرسول
صلى الله عليه وسلم وقد قال صلى الله عليه وسلم من احبني
كان معي في الجنة وقال سلطان العارفين جلال الدين السيوطي
في كتاب الوسايل في شرح الشمايل ما من بيت او مسجد او محلة
قرئ فيه مولد النبي صلى الله عليه وسلم الا حفت الملايكة على
اهل ذلك البيت وصلت الملايكة على اهل ذلك المكان وعمهم
الله بالرحمة واما المطوقون بالنور يعني جبرايل وميكايل
واسرافيل وقرابيل وعنايل والصاق والحاف والكروبيون
فانهم يصلون على من كان سببا لقراءته وقال ما من مسلم
قرئ في بيته مولد النبي صلى الله عليه وسلم الا رفع الله عنه
القحط والوباء والحرق والغرق والافات والعاهات والبليات
والنكبات والبغض والحسد وعين السوء واللصوص عن اهل
ذلك البيت فاذا مات هون الله تعالى عليه جواب منكر ونكير

وكان

وكان في مقعد صدق عند ملك مقتدر وحكي انه
كان في زمن امير المومنين هارون الرشيد شاب في البصرة
وكان كثير المعاصي مسرفا على نفسه وكان اهل البلد ينظرون
اليه بالتحقير لاجل افعاله الخبيثة غير انه كان اذا اقبل شهر
ربيع الاول غسل ثيابه وتعطر وتجمل وعمل وليمة واستوفى
فيها مولد النبي صلى الله عليه وسلم وادام على هذا الحال
زمانا طويلا ثم مات فحينئذ سمع اهل البلد هاتفا يقول
يا اهل البصرة اشهدوا جنازة ولي من اولياء الله تعالى
فحضر اهل البصرة جنازته ودفنوه وراوه في المنام
وهو يرفل في حلل سندس واستبرق وقيل له بم نلت
هذه الفضيلة قال بتعظيم مولد النبي صلى الله عليه وسلم
وحكي عن بعض الخلفا من يجور في حكمه وكان ظالما
لكن له عادة بحب استقراء مولد النبي صلى الله عليه وسلم
ويعمل وليمة لقرائه وكان لابن عم يروم الخلافة ويتوقع الدواهي
به حتى اراد ان يقتله وينزع الملك من يده فلما كان في بعض
الايام وهو في خلوة منفردا عن الناس من غير سلاح ولا اخاه
اذ دخل عليه ابن عمه وهجم عليه والمخبر بيده وقال له من يخلصك
مني يا اخبث الناس فجرى على لسان الخليفة ان قال يخلصني
منك مولد النبي صلى الله عليه وسلم فما استتم كلامه حتى خرج
لبنة اصابت فواده فخر ميتا وسمع هاتفا يقول عظمت مولد
حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم فبحبنا كم فان زدت زدناك
فتاب الخليفة من الظلم والجور وصار ينفق تلك ماله في كل
سنة على مولد النبي صلى الله عليه وسلم وحكي انه كان في زمن

Copyright © King Saud University